



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس.

الشعبة: علوم اقتصادية.

التخصص: اقتصاد نقدي ومالي.

بعنوان:

واقع النوافذ الإسلامية بالبنوك التجارية الجزائرية دراسة النافذة
الإسلامية لقرض الشعبي الجزائري
- وكالة غرداية -

تحت إشراف الأستاذ:

بن ساحة علي.

من إعداد الطالبتين:

- شحيمة مريم.

- شريف دعاء.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 25 ماي 2025.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

-الأستاذ: عباس بوهريرة.....رئيسا.

-الأستاذ: بن سانية عبد الرحمان.....مناقشا.

-الأستاذ: علي بن ساحة.....مشرفا

الموسم الجامعي: 2025/2024.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

نرى أنه من الواجب علينا قبل المضي قدما في عرض هذه المذكرة وأن نشكر المولى عز وجل الذي أثار لنا الطريق إلى ما فيه الخير ووفقنا وأعاننا ووهبنا نعمة العلم.

وعملا بقول الرسول "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

ننقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في سبيل أن ننتهي إلى وضع وجود لهذه المذكرة كنهاية لمشوارنا الدراسي والعلمي، وذلك من بعيد أو قريب وعلى رأسهم الأستاذ المشرف

"بن ساحة علي"

الذي كان نعم الأستاذ على النصائح والإرشادات القيمة التي لم يبخل علينا بها جزاه الله خيرا، نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لكل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جزاهم الله خيرا.

وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد ننقدم لهم بالشكر الجزيل

كلكم لكم مني تحية طيبة.

فَرِحِينَ بِمَا آتَاكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ .



إهداء .

بعد مسيرة دامت سنوات حملت في طيلتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجني أقطف ثمار تعبتي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفققتني على إتمام هذا العمل وتحقق حلمي..

أهدي هذا النجاح إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وقوتي وسندي بعد الله...

إلى فخري واعتزازي والدي (عبد الرحمان).

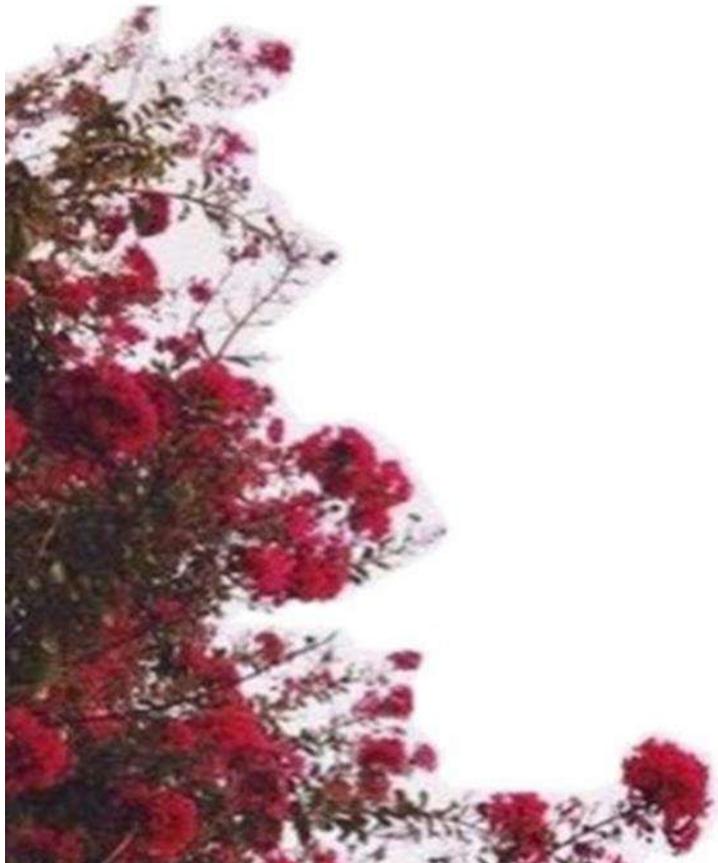
إلى من جعل الجنة تحت أقدامها واحتضنتني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها لي.

القلب الحنون ولشمة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي الذي وهج حياتي - والدتي -

إلى ضلعي الثابت وخيرة أيامي وقرّة عيني - إخوتي (فرح، عمار، سجود، محمد).

لكل من كان عوناً وسنداً لي في هذا الطريق أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيت، ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أجهل ويجعله حجة لي لا علي.

دعاء



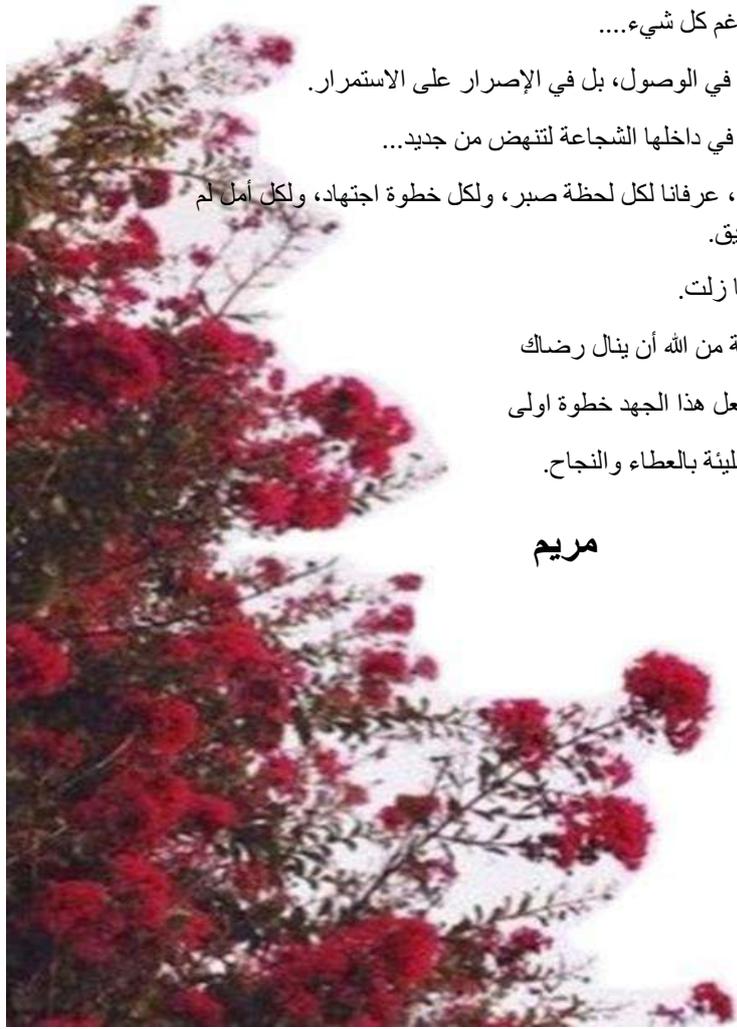
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ .

إهداء.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوقيه تتحقق الغايات.
إلى من كان لهم الفضل بعد الله في وجودي وتربيتي وتعليمي..
إلى من سهروا الليالي من أجلي، وتحملوا العناء في سبيل ان أكون كما أنا اليوم..
إلى من غرسا في نفسي الأخلاق والصدق والإصرار و علماني كيف أصبر لأصل إلى النجاح..
إلى من مهما كتبت من كلمات، ومهما عبرت عن مشاعري، لن أو فيهما حقهما..
إلى أبي العزيز(محمد) وإلى أمي الحبيبة، أهدى هذا العمل المتواضع، عربون محبة وامنتان،
ودعاء دائم بأن يحفظكما الله ويرزقني بركما ورضاكما.
وإلى إخوتي (أيوب، يونس) وإلى سندي أختي (هاجر) أرجو لهم مستقبلا ملينا بالخير
إلى شريكتي في هذا العمل، وصاحبة العزم والمثابرة (شريف دعاء)، التي كان لها الفضل في إتمام هذا الجهد،
فلك مني كل التقدير والاحترام.
إلى أصدقائي الأوفياء الذين شاركوني رحلة الجد والاجتهاد والذين كانوا دائما خير رفقة أخص
بالذكر صديقتي منذ الصغر (إيناس) ورفيقة دربي (غنية) ولكل من وقف معي وساندني بالكلمة والدعاء، فأنتم كنز لا يقدر بثمن.
إلى كل من وقف إلى جانبي ولو بكلمة تشجيع أو الدعوة صادقة ... إلى كل من دعمني وتحمل معي الصعوبات....
إلى كل من كان سببا في هذا الإنجاز بعد الله.. إلى من رافقتني في كل خطوة، تحملت معي التعب
والخذلان، ووقفت صامدة رغم كل شيء....
إلى نفسي، التي لم تخذلني يوما، والتي علمتني أن القوة ليست في الوصول، بل في الإصرار على الاستمرار.
إلى تلك الروح التي سقطت كثيرا، لكنها دائما وجدت في داخلها الشجاعة لتنهض من جديد...
إليك يا نفسي، يا رفيقة الدرب يا صانعة هذا الإنجاز أهدى ثمرة هذا الجهد، عرفانا لكل لحظة صبر، ولكل خطوة اجتهاد، ولكل أمل لم
يترك خلف الطريق.
لقد كنت قوية ... وما زلت.

أهدى هذا العمل المتواضع، راجية من الله أن ينال رضاك
وأن أكون عند حسن ظنكم بي، وأن يجعل هذا الجهد خطوة أولى
في مسيرة علمية وعملية مباركة، مليئة بالعباء والنجاح.

مريم



واقع النوافذ الإسلامية بالبنوك التجارية الجزائرية.

- دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري لولاية غرداية خلال الفترة 2024-2025.

الملخص:

تسلط هذه الدراسة الضوء على واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الجزائرية، مع التركيز على تجربة بنك القرض الشعبي الجزائري - وكالة غرداية. تبحث الدراسة في الخصائص المميزة لهذه النوافذ، والمنتجات والخدمات التي تقدمها، والصعوبات التي تعترض عملها في الالتزام بالأحكام الشرعية واستقطاب الزبائن.

كما تتناول الدراسة دور هذه النوافذ في تعزيز الخدمات المصرفية المتوافقة مع الشريعة، ومساهمتها في تلبية احتياجات العملاء الراغبين في تجنب التعاملات الربوية. وتبرز النتائج أهمية تطوير العمل في هذه النوافذ من خلال تحسين الإطار القانوني، ونشر الوعي المصرفي الإسلامي، ورفع مستوى الخدمات المقدمة.

الكلمات المفتاحية: النوافذ الإسلامية، البنوك التجارية، الخدمات المصرفية، الشريعة الإسلامية.

Summary :

The reality of Islamic windows in Algerian commercial banks.

- A case study of the Algerian Popular Bank of Ghardaia during the period - 2024-2025.

This study sheds light on the reality of Islamic windows in Algerian commercial banks, focusing on the experience of the Crédit Populaire d'Algérie - Ghardaïa Agency. The study examines the distinctive characteristics of these windows, the products and services they offer, and the challenges they face in adhering to Sharia law and attracting customers.

The study also examines the role of these windows in promoting Sharia-compliant banking services and their contribution to meeting the needs of customers who wish to avoid usurious transactions. The results highlight the importance of developing the work of these windows by improving the legal framework, spreading awareness of Islamic banking, and raising the level of services provided.

Keywords : Islamic windows, commercial banks, banking services, Islamic Sharia.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البيان.
	شكر وتقدير.
	الاهداء.
	الملخص.
	فهرس المحتويات.
	قائمة الجداول والأشكال.
	قائمة الملاحق.
أ-ب-ج-د	المقدمة العامة.
.05	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للنوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الجزائرية.
.06	تمهيد الفصل.
.07	المبحث الأول: الإطار المفاهيم للنوافذ الإسلامية.
.07	المطلب الأول: المفهوم، النشأة، الأهداف والخصائص، والشروط والمتطلبات لإنشائها.
.11	المطلب الثاني: أهم المنتجات التمويلية والخدمات المصرفية الإسلامية.
.12	المبحث الثاني: دراسات سابقة حول النوافذ الإسلامية بالبنوك التجارية الجزائرية.
.12	المطلب الأول: الدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع.
.16	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.
.18	خلاصة الفصل الأول.
.19	الفصل الثاني: دراسة النوافذ الإسلامية بالبنك القرض الشعبي الجزائري - وكالة غرداية -
.20	تمهيد الفصل.
.21	المبحث الأول: تقديم البنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة غرداية.
.21	المطلب الأول: تعريف المؤسسة.
.21	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.
.23	المبحث الثاني: إحصائيات التمويل الإسلامي.

.23	المطلب الأول: هيكل ودائع التمويل الإسلامي ومتطلبات تطويره.
.27	المطلب الثاني: واقع النوافذ الإسلامية بالبنوك التجارية الجزائرية - حالة بنك القرض الشعبي الجزائري -
.33	خلاصة الفصل الثاني.
.34	الخاتمة العامة.
	قائمة المراجع.

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
	مقارنة بين الدراسة السابقة والحالية.	.17/16
	حجم الودائع للتمويل الإسلامي.	.23
	متطلبات تطوير الإسلامي.	.25
01	شروط منح تمويل عقار من طرف بنك القرض الشعبي الجزائري	.30
02	شروط منح تمويل مرابحة بالتجهيزات من طرف بنك القرض الشعبي الجزائري.	.30
03	شروط منح تمويل مرابحة بالسيارات من طرف بنك القرض الشعبي الجزائري.	.31
04	شروط منح تمويل مرابحة بالدراجات من طرف بنك القرض الشعبي الجزائري.	.32
05	شروط منح تمويل مرابحة المهنية من طرف بنك القرض الشعبي الجزائري.	.33
06	شروط منح تمويل مرابحة إجارة منتهية التمليك من طرف بنك القرض الشعبي الجزائري.	.33

قائمة الأشكال:

24	دائرة نسبية تمثل توزيع ودائع التمويل الاسلامي
.26	أعمدة بيانية تمثل منتجات تمويل

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق
39	طلب شراء مرابحة عقار
.40	طلب شراء مرابحة سيارات/دراجة
.41	طلب تجهيزات مرابحة أفراد
.42	طلب تجهيزات إجارة منتهية التمليك
.43	طلب شراء تجهيزات مرابحة مهنيين/مؤسسات.

المقدمة العامة

مقدمة:

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها القطاع المصرفي عالمياً، برزت الصيرفة الإسلامية كبديلٍ ماليٍ يتوافق مع أحكام الشريعة، ويستجيب لحاجة شريحة كبيرة من المجتمع الراضية للتعامل مع الفوائد الربوية. وقد اتجهت العديد من الدول، بما فيها الجزائر، إلى تبني هذا النموذج المصرفي، ليس فقط عبر إنشاء بنوك إسلامية متخصصة، بل أيضاً من خلال إدماج النوافذ الإسلامية ضمن الهياكل المصرفية التقليدية.

في الجزائر، وعلى الرغم من أن تجربة الصيرفة الإسلامية لا تزال حديثة نسبياً مقارنة بدول أخرى مثل ماليزيا والسعودية، إلا أن هناك توجهاً متزايداً نحو تعزيز الخدمات المصرفية الإسلامية، خاصة بعد السماح للبنوك التجارية بفتح نوافذ إسلامية منذ عام 2014. ومع ذلك، فإن هذه التجربة تواجه عدة تحديات، سواء على المستوى التشريعي، أو التنظيمي، أو حتى الثقافي، حيث لا يزال جزء من المجتمع غير ملمٍّ بالفرق بين الخدمات المصرفية التقليدية والإسلامية.

إن فهم واقع النوافذ الإسلامية في الجزائر لا يقتصر على الجانب الأكاديمي فحسب، بل يمتد إلى الجانب التطبيقي، حيث يمكن أن يساهم في رسم سياسات مالية أكثر شمولاً، تعزز العدالة الاقتصادية وتواكب التوجه العالمي نحو التمويل الأخلاقي.

تهدف دراستنا إلى تحليل الجانب التطبيقي للصيغ التمويلية الإسلامية التي تقدمها النوافذ المصرفية في البنوك التجارية الجزائرية، مع التركيز بشكل خاص على عقد المرابحة كأكثر الأدوات انتشاراً في التمويل الإسلامي. كما تتناول الدراسة نماذج تمويلية أخرى مثل الإجارة المنتهية بالتملك والمضاربة، وذلك لتقييم مدى توافقها مع الضوابط الشرعية وكفاءتها في تلبية احتياجات العملاء.

فيما يخص المرابحة، تهدف الدراسة إلى تقييم كيفية تطبيق البنوك الجزائرية لهذا العقد، ومدى التزامها بشروط البيع الشرعي، مثل تحديد هامش الربح مقدماً وشفافية العمليات. كما تُبحث التحديات العملية التي تواجهها النوافذ الإسلامية في تطبيق المرابحة، مثل تعقيد الإجراءات أو ارتفاع التكلفة مقارنة بالقروض التقليدية.

1. إشكالية الدراسة: استناداً على ما سبق عرضه تتجلى معالم إشكالية هذا البحث في التساؤل الآتي:

* ما هو واقع النوافذ الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري وكالة غرداية؟

ولإحاطة أكثر بهذا الموضوع سنحاول طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي الشروط والمتطلبات الأساسية لإنشاء نوافذ إسلامية في البنوك التجارية؟
- ما هي أهم المنتجات والخدمات التي تقدمها النوافذ الإسلامية في البنوك الجزائرية؟

2. فرضيات الدراسة:

لمعالجة الإشكالية السابقة والتساؤلات التي تفرعت عنها تتحدد بعض الفرضيات كنقاط معالجة الموضوع:

- توفر النافذة الإسلامية لبنك القرض الشعبي الجزائري نطاقاً محدوداً من المنتجات المالية الإسلامية مقارنة بالبنوك المتخصصة.
- يساهم تطوير البنية التحتية والتقنية للنوافذ الإسلامية في تحسين جودة خدماتها وزيادة ثقة العملاء.

3. مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع بناءً على مجموعة من الاعتبارات الموضوعية والذاتية، يمكن تلخيصها كما يلي:

المبررات الذاتية:

- ارتباط موضوع واقع النوافذ الإسلامية بالبنوك التجارية الجزائرية بتخصص الطالبين (اقتصاد نقدي ومالي)
- دراسة النوافذ الإسلامية تتيح تقييم مدى التزامها بأحكام الشريعة، مما يهم كل مسلم يريد تجنب الربا.

المبررات الموضوعية:

- إبراز دور البنك الشعبي الجزائري CPA بغرداية في تجسيد سياسة الصيرفة الإسلامية في الجزائر من خلال فتح نافذة إسلامية.
- الدور المحوري الذي تلعبه النوافذ الإسلامية في رسم معالم وواقع تحول سياسات البنوك العمومية والاتجاه تدريجياً لإدماج الصيرفة الإسلامية.

4. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تركيزها على النوافذ الإسلامية التي تشهد انتشاراً متزايداً عالمياً، وخاصة في الجزائر. ويأتي هذا البحث لئسلب الضوء على أهمية تطوير هذه النوافذ، نظراً لدورها المتعاظم في القطاع المصرفي الحديث.

5. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى إبراز آلية عمل نافذة إسلامية CPA - غرداية - ومدى تحقيق هذه الأخيرة لأهداف الصيرفة الإسلامية بالبنوك التجارية الجزائرية.

6. منهج الدراسة: سوف يتم انتهاج المنهج الوصفي التحليلي لكونه ملائماً لعرض مختلف المفاهيم المرتبطة بالنوافذ الإسلامية بالبنوك التجارية، وذلك في الجزء النظري (الفصل الأول)، أما في الجزء التطبيقي (الفصل الثاني)، فسوف يتم استخدام منهج دراسة الحالة، لأننا بصدد الوقوف على واقع النافذة الإسلامية ببنك القرض الشعبي الجزائري CPA وكالة غرداية.

7. أدوات الدراسة المستخدمة: تم الاعتماد على مجموعة من المراجع باللغة العربية وكذلك الاستعانة ببعض من رسائل الماستر بموضوع البحث إضافة إلى استخدام مجموعة من المقالات والبحوث في المجالات.

8. حدود الدراسة: تتمثل في:

الحدود الموضوعية: ممثلة في أهم المفاهيم المتعلقة بالبنوك التجارية الجزائرية من خلال الدراسات السابقة كالمجلات والمذكرات.

الحدود المكانية: النافذة الإسلامية في البنك القرض الشعبي الجزائري CPA - وكالة غرداية -

الحدود الزمانية: الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة، من 2020 إلى 2024.

9. صعوبات الدراسة: من الصعوبات التي واجهتنا في إتمام هذه المذكرة صعوبة الحصول على المعلومات والوثائق الكافية من طرف القرض الشعبي الجزائري (CPA) وكالة غرداية وذلك بحجة السرية البنكية والتحفظات المبالغ فيها، بالإضافة إلى ضيق الوقت المخصص لإنجاز العمل.

10. هيكل الدراسة: لإنجاز الدراسة ومن أجل معالجة اشكالية البحث إلى فصلين، وفقاً لما يلي: حيث جاء الفصل الأول تحت عنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية للنوافذ الإسلامية تطرقنا فيه الى تعريف

النوافذ الإسلامية ونشأتها وخصائصها وأهدافها والشروط المتطلبة لإنشائها وأهم المنتجات التمويلية والخدمات المصرفية الإسلامية.

أما الفصل الثاني فسيخصص للدراسة التطبيقية من خلال تقييم البنك الوطني الجزائري (CPA) وخدمات الصيرفة الإسلامية وواقع تجربة النوافذ الإسلامية في هذا الأخير.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية

والتطبيقية للنوافذ الإسلامية

في البنوك التجارية الجزائرية.

تمهيد الفصل.

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها القطاع المالي العالمي، برزت المصرفية الإسلامية كأحد أهم البدائل المالية التي تقدم حلولاً تمويلية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية. وقد ساهمت هذه المصرفية في جذب شريحة واسعة من العملاء الذين يبحثون عن تعاملات مالية تلتزم بالمبادئ الشرعية، بعيداً عن الفوائد الربوية والمخاطر المحرمة. ومن بين الأدوات التي ساعدت على انتشار المصرفية الإسلامية وتوسعها، ظهرت "النوافذ الإسلامية" كحل عملي يسمح للبنوك التقليدية بتقديم خدمات ومنتجات إسلامية دون الحاجة إلى إنشاء بنوك إسلامية مستقلة.

تعتبر النوافذ الإسلامية وحدات أو أقساماً داخل البنوك التقليدية، تقدم خدمات مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، تحت إشراف هيئات رقابة شرعية متخصصة. وقد لاقى هذه النوافذ انتشاراً واسعاً في العديد من الدول، خاصة في المناطق التي تزداد فيها الطلبات على الخدمات المالية الإسلامية. وتكمن أهمية النوافذ الإسلامية في قدرتها على سد الفجوة بين النظام المالي التقليدي والمصرفية الإسلامية، مما يسهم في تعزيز الشمول المالي وتلبية احتياجات العملاء المتنوعة.

في هذا الفصل، سنتناول الإطار المفاهيم للنوافذ الإسلامية وهذا ما نحاول توضيحه أكثر من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار المفاهيم للنوافذ الإسلامية.

المبحث الثاني: دراسات سابقة حول النوافذ الإسلامية بالبنوك التجارية الجزائرية.

المبحث الأول: الإطار المفاهيم للنوافذ الإسلامية.

تُشكّل "النوافذ الإسلامية" إطاراً فكرياً ومنهجياً يتيح النظر إلى القضايا المعاصرة من خلال الرؤية الإسلامية الشاملة، التي تجمع بين الثوابت الشرعية والمتغيرات الواقعية. فهي بمثابة منافذ معرفية تسمح بفهم النصوص الشرعية وتطبيقاتها في مختلف المجالات، مع مراعاة مقاصد الشريعة وحكمة التشريع.

وتهدف هذه النوافذ إلى تقديم رؤية متوازنة تجمع بين الأصالة والمعاصرة، مستندة إلى الكتاب والسنة، ومستفيدة من التراث الفقهي الإسلامي الغني، مع انفتاح على المستجدات العصرية في إطار الضوابط الشرعية. كما تُعدُّ وسيلةً لربط الفكر الإسلامي بالواقع العملي، بما يحقق المصالح ويدرك المفساد، وفقاً للقواعد الكلية التي جاء بها الإسلام.

وسنحاول في هذا المطلب تسليط الضوء على مفهوم هذه النوافذ، وأهدافها، والشروط والمتطلبات لإنشائها، انطلاقاً من قول الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: 125]، مما يُبرز دور المنهج الوسطي في عرض الإسلام وفهمه وتطبيقه في الحياة المعاصرة.

المطلب الأول: المفهوم، الأهداف والخصائص، والشروط والمتطلبات لإنشائها.

تتميز النوافذ الإسلامية في المجال الاقتصادي بأهدافها السامية وخصائصها الفريدة، التي تستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية وتلبي حاجات المجتمع المالية بطرق عادلة ومستدامة. وفي هذا الإطار، تُعدُّ المصطلحات الاقتصادية الإسلامية ركيزة أساسية لفهم آليات عمل هذه النوافذ وتحقيق التوازن بين الربح والقيم الأخلاقية.

أولاً: مفهوم النوافذ الإسلامية:

- 1. النافذة لغة:** نافذة من نفذ النفاذ تقول نفذت أي جزت، وقد نفذ ينفذ نفاذاً ونفوداً، وفي الحديث بر الوالدين الاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما أي إمضاء وصيتهما. وما عهد إليه قبل موتهما.
- 2. الإسلامية:** الإسلام في اللغة يراد به الاستسلام والانقياد والخضوع يقال أسلم الرجل انقاد، وقيل أسلم دخل في الإسلام وصار مسلماً.

اصطلاحاً: وردت تعاريف متعددة في تعريف النوافذ الإسلامية إلا أنه يوجد تباين بين هاته التعاريف فقد وردت على أنها: "الأقسام التي تقدم خدمات الصيرفة الإسلامية في المصارف التقليدية" وهذا التعريف تعريفاً ناقصاً على اعتبار أن هذه النوافذ تابعة إدارياً للبنوك التقليدية.

ومنهم من عرفها الفروع التي تنتمي إلى مصارف ربوية وتمارس جميعاً طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.¹

- كما عرفت بأنها " ظاهرة النظام المزدوج، أي النظام الذي يقدم فيه المصرف الربوي خدمات مصرفية إسلامية إلى جانب الخدمات التقليدية".²

- تعرف النافذة الإسلامية حسب مجلس الخدمات المالية الإسلامية على " أنها جزء من مؤسسة خدمات مالية تقليدية، بحيث تكون نافذة أو وحدة متخصصة تابعة لتلك المؤسسة توفر خدمات إدارة الأموال وخدمات التمويل والاستثمار التي تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية".³

ومن التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج مفهوم النوافذ الإسلامية هي جزء داخل المصرف التقليدي ينشئ خصيصاً للتعامل وفقاً أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

ثانياً: نشأة النوافذ الإسلامية.

تعود بداية فكرة إنشاء نوافذ إسلامية تابعة للبنوك التقليدية عند ظهور المصارف الإسلامية حيث بدأت تنتقل من الجانب النظري إلى الواقع العملي وفي مطلع السبعينيات من القرن الماضي قامت بعض البنوك التقليدية بالتصدي لهذه المصارف ومحاولة التشكيك في مصداقية العمل فيها والأساليب الاستثمارية التي تطبقها. وعندما باءت تلك المحاولات بالفشل تقدمت بعض البنوك التقليدية باقتراح فتح وحدات تابعة لها تقدم الخدمات المصرفية الإسلامية، إلا أن هذا الاقتراح لم يصل إلى حيز التطبيق إلا عندما أدركت البنوك التقليدية مدى الإقبال على المصارف الإسلامية وحجم الطلب المتنامي لمختلف شرائح المجتمع على الخدمات المصرفية الإسلامية، عندها قررت بعض البنوك التقليدية خوض غمار هذه التجربة فقامت بإنشاء وحدات تابعة لها تخصص في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية.

وقد كان مصرف مصر في طليعة البنوك التقليدية التي اتجهت إلى إنشاء فروع تقدم خدمات مصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، حيث قام مصرف مصر في عام 1980 بإنشاء أول فرع يقدم خدمات

¹ د. حفصي عباس، مفهوم النوافذ الإسلامية وضوابطها الشرعية، مجلة الدراسات الإسلامية - الأغواط - العدد الثامن - جانفي 2017 ص 191.

² سهولي مروان، وأحسين عبد المجيد، تقييم تجربة النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بلحاج شعيب، عين تموشنت، 2021 ص 28.

³ منير خطوي، مبارك لسوس، النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين التحديات ومتطلبات النجاح، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد 13، العدد 2 (2020) ص 926.

الصيرفة الإسلامية وأطلق عليه اسم "فرع الحسين للمعاملات الإسلامية" وقد أدى : تشجيع المصرف المركزي المصري لهذا الاتجاه إلى قيام العديد من البنوك التقليدية هناك إلى إنشاء فروع تختص في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية، الأمر الذي ترتب عليه ارتفاع عدد الفروع الإسلامية التي تم الترخيص بإنشائها خلال عامي 1981/1980 إلى خمس وثلاثين فرعاً في عدد من البنوك التقليدية كمصرف مصر ومصرف التجارة والتنمية ومصرف التنمية الوطني ومصرف النيل وغيرها، كما اتخذت بعض هذه المصارف قراراً بإنشاء وحدات للخدمات الإسلامية بكل فرع من فروعها التقليدية التي تنشأ في المستقبل.

وفي المملكة العربية السعودية كان للمصرف الأهلي التجاري السابق في خوض غمار هذه التجربة حيث قام في عام 1987 بإنشاء أول صندوق استثماري يعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية وهو صندوق المتاجرة العالمية في السلع، ثم تلى ذلك قيام المصرف بإنشاء أول فرع إسلامي وكان ذلك في عام 1990 ونظراً للإقبال المتزايد على هذا الفرع قام المصرف الأهلي بإنشاء عدة فروع لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية، ومع التوسع في إنشاء الفروع الإسلامية قام المصرف في عام 1992 بإنشاء إدارة مستقلة للإشراف على تلك الفروع التي تجاوز عددها ست وأربعين (46) فرعاً إسلامياً موزعة على مختلف مدن المملكة. كانت فكرة إنشاء النوافذ الإسلامية في الجزائر استجابة لرغبة شريحة هامة من المجتمع الجزائري في التعامل مع منتجات وخدمات مصرفية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية. وقد حظيت هذه الفكرة بدعم رسمي من خلال سنّ القانون رقم 2009-2002 المتعلق بالصيرفة الإسلامية في عام 2020، والذي مهد الطريق لقيام البنوك التقليدية بفتح نوافذ إسلامية تقدم خدمات متوافقة مع أحكام الشريعة، وقد شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بالصيرفة الإسلامية، وذلك لما تتمتع به من مبادئ وقيم تتوافق مع الشريعة الإسلامية، وتوفر بدائل تمويلية متوافقة مع أخلاقيات الدين الإسلامي. وفي إطار هذا المسعى، جاء قانون 20-02 المؤرخ بـ 15 مارس 2020 ليلعب دوراً هاماً في تبني الصيرفة الإسلامية على مستوى البنك الوطني الجزائري، أكبر مؤسسة مالية في البلاد.⁴

ثالثاً: الأهداف والخصائص.

للنوافذ الإسلامية أهداف كثيرة نجد منها:

- استبدال الحلال بالحرام في المعاملات المصرفية، وتوسيع قاعدة المشاركة في الاقتصاد.

⁴ قانة مسعود، قصي نجيب، النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين الواقع والتحديات دراسة النافذة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري - وكالة تقرت - مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2023-2024 ص 16/15.

-إعادة النظام الاسلامي للحياة الاقتصادية.

- تحقيق الربح وفق منهج المشاركة ووفق التوجه الاسلامي، بالإضافة إلى تنمية القيم العقائدية والاخلاقية في المعاملات وتثبيتها لدى العاملين والمتعاملين معها.
- تشجيع الاستثمار ومحاربة الاكتناز عن طريق إيجاد فرص عدة للاستثمار، وصيغ تتناسب مع الأفراد والشركات.

أما بالنسبة للخصائص تتميز النوافذ الإسلامية في المصارف الربوية ببعض الخصائص⁵:

- تتميز النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بعدة سمات أساسية تجعلها مختلفة عن الفروع العادية: أولاً: تعتمد هذه النوافذ حصراً على المعاملات المالية الشرعية، مستبعدةً أي شكل من أشكال الربا أو الغرر، مع التركيز على صيغ التمويل الإسلامية المعتمدة.
- ثانياً: تخضع هذه الوحدات لرقابة دقيقة من قبل هيئات شرعية متخصصة، تضمن مطابقة جميع عملياتها لأحكام الشريعة الإسلامية، وذلك من خلال مراجعة منتظمة للسياسات والمنتجات المالية.
- ثالثاً: تتنوع أدواتها التمويلية لتشمل مجموعة من الصيغ الشرعية كالمشاركة والمضاربة والمرابحة، مما يوفر خيارات متعددة تلبي احتياجات العملاء المختلف.
- رابعاً: تقوم العلاقة مع العملاء على أساس الشراكة والمشاركة في الربح والخسارة، بعيداً عن النموذج التقليدي القائم على العلاقة الدائنية.
- أخيراً: تعتمد آلية تمويل هذه النوافذ على نظام الاستثمار والشراكة حتى مع البنك الأم، حيث يتم التعامل مع أي أموال تقدمها الإدارة الرئيسية كاستثمار وليس كقرض بفائدة.

رابعاً: الشروط والمتطلبات لإنشائها.

- الوعي الديني المتزايد بين المسلمين بتحريم التعامل بالربا، باعتباره من أشد المحرمات في الإسلام، دفع أعداداً كبيرة من العملاء إلى التحول نحو البنوك الإسلامية، مما يشكل تهديداً واضحاً لتراجع الطلب على خدمات المصارف التقليدية.

⁵ طهراوي أسماء، تجربة النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية واقع وتحديات، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال - جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان- المجلد 05 العدد 02 - ديسمبر 2022 ص 643/644.

- تُعد البنوك الإسلامية وسيلة جاذبة لرؤوس أموال المسلمين ومختلف الاستثمارات التي تتجه نحو المعاملات المالية المتوافقة مع الشريعة، حيث أشارت تقديرات "موديز" إلى أن الأصول الإسلامية تصل قيمتها إلى نحو 200 مليار دولار⁶
- ضرورة إثبات دور المصارف التقليدية في القطاع المصرفي، وتقديم كافة أشكال الخدمات المالية، بما فيها الخدمات المصرفية الإسلامية.
- تفوق عوائد التمويل الإسلامي مقارنةً بالتمويل التقليدي، الذي شهد انخفاضًا كبيرًا في معدلات العائد، مما دفع البنوك التقليدية إلى تبني النوافذ الإسلامية سعيًا لتحقيق أرباح أعلى، خاصة في ظل انخفاض معدلات الفائدة الربوية.
- زيادة ربحية التمويل الإسلامي مقارنةً بالتمويل التقليدي، الذي تراجعت عوائده بشكل ملحوظ، مما شجع المصارف التقليدية على دخول مجال النوافذ الإسلامية لتعظيم أرباحها وتحقيق عوائد أعلى مقارنةً بما تدره عملياتها التقليدية، خصوصًا مع انخفاض أسعار الفائدة الربوية.

المطلب الثاني: أهم المنتجات التمويلية والخدمات المصرفية الإسلامية.

تقدم البنوك والشبابيك الإسلامية توليفة متنوعة من المنتجات والخدمات سنعرج على بعضها تباعا:

1- المشاركة: هي نوع من العقود الذي يشترك فيها إثنان أو أكثر في عمل أو كلاهما بالمال والعمل

وماينتج عن ذلك من ربح وخسارة.

2- المضاربة: نوع من الأدوات الاستثمارية في النظام المالي الإسلامي وهو عقد شراكة بين صاحب رأس

المال الذي يسمى رب المال وبين من يقوم بالعمل ويسمى (المضارب) أي يعطيه مالا ليتجربه ويشترك الطرفان في الربح ويكون توزيعه حسب الاتفاق.

⁶ د.مفيدة نادي، د.صابرينة مغتات، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين النظري والتطبيق، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة غليزان، مخبر إدارة الأسواق المالية باستخدام الأساليب الرياضية والاعلام الآلي - الجزائر - المجلد 05/العدد02 (2021)، ص404.

والمضاربة نوعان:

- المضاربة المطلقة: هي التي يترك فيها صاحب المال الحرية المطلقة للمضارب لغرض الإلتجار فيما شاء.

- المضاربة المقيدة: يقوم فيها صاحب المال بتقييد صاحب العمل بمكان معين أو مجال أو يقوم باشتراط مجموعة من الشروط التي يراها ملائمة.

3- **المرابحة:** هي نوع من أنواع البيوع الجائزة في الإسلام ومن خلالها يقوم البنك بشراء سلعة يمتلكها أولاً ثم يقوم ببيعها للعميل برأسمالها وزيادة الربح المتفق عليه ويقوم المشتري بدفع هذا المبلغ على أقساط أو دفعات.

4- **السلم:** هو بيع موصوف في الذمة ببديل يعطى عاجلاً أي أنه بيع يتقدم فيه الثمن وتتأخر فيه السلعة وهو تمويل مسبق لبعض من الأنشطة: الزراعية، الصناعية والحرفية وهو نقيض البيع الآجل.

المبحث الثاني: دراسات سابقة حول النوافذ الإسلامية بالبنوك التجارية الجزائرية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع.

- دراسة رحمانى أحمد وجبوري محمد، النوافذ الإسلامية كآلية للتوجه نحو الصيرفة الإسلامية في الجزائر (2020).

هدفت إلى تحديد دور النوافذ الإسلامية كمدخل للتحويل نحو الصيرفة الإسلامية وتعزيز كفاءة البنوك التقليدية ونحاول في هذه الدراسة تبيان أهمية هذه النوافذ كخطوة أولية لانتقال البنوك الجزائرية من العمل التقليدي نحو المالية الإسلامية.

- دراسة عزوز أحمد: شبابيك الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية كآلية لتفعيل الصيرفة الإسلامية بالجزائر"، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، جامعة البويرة 2022م.

حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على خيار تفعيل الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري لتعزيز القدرة على استقطاب الموارد المالية لحل إشكالية تمويل الاقتصاد الوطني، خاصة في ظل استبعاد الحكومة لخيار الدين الخارجي والتمويل غير التقليدي، وقد خلصت الدراسة إلى أن شبابيك الصيرفة الإسلامية تسمح للنظام المصرفي باستقطاب الموارد المالية اللازمة لتمويل التنمية وهي أكثر

سلامة وضمانا من الممارسات الكلاسيكية، وأوصت الدراسة بضرورة وجود هيئة رقابة شرعية للشبابيك الإسلامية تتماشى منتجاتها مع الشريعة الإسلامية من أجل كسب ثقة الزبائن.

- دراسة الدكتور منير خطوي، مبارك لسوس: النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين التحديات ومتطلبات النجاح، مجلة الواحات للبحوث والدراسات المجلد 13، العدد 2، 2020، جامعة غرداية، الجزائر.

والتي عالجت الإشكالية التالية: ماهي أهم متطلبات نجاح النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية من وجهة نظر الموظفين؟ واختص موضوع هذه الدراسة في توضيح الأهداف التالية: التعرف على كيفية تقديم البنوك التقليدية للخدمات المصرفية الإسلامية، الوقوف على أهم العقبات والتحديات التي تحول دون تطبيق المعاملات المصرفية الإسلامية في البنوك التقليدية، وتوصلت إلى النتائج التالية: يقتصر نشاط النوافذ الإسلامية على بعض البنوك التقليدية الخاصة العاملة بالجزائر، يساهم توفر الإطار القانوني الشرعي الإداري في نجاح النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية.

- دراسة لطف محمد السرحي: بعنوان الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية ضوابط التأسيس وعوامل النجاح، بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية اليمينية الواقع وأفاق المستقبل 21-20 مارس 2010.

يهدف الباحث في هذه الدراسة إلى تعريف الفروع الإسلامية من حيث نشأتها وتطورها وأهم أهدافها، ومن ثم قام الباحث بعرض الضوابط الأساسية اللازمة لتأسيس الفروع الإسلامية في المصارف التقليدية حيث بين الباحث وجود عدة ضوابط أهمها: الضوابط الشرعية، الضوابط المالية والضوابط المحاسبية والإدارية وغيرها من الضوابط. وقد توصل الباحث إلى أن أهم المعوقات والتحديات التي تواجه تأسيس الفروع الإسلامية في المصارف التقليدية هي معوقات إدارية ومعوقات ذات صلة بالموارد البشرية ومعوقات ذات صلة بالنظم التقليدية هي معوقات إدارية ومعوقات ذات صلة بالموارد البشرية ومعوقات ذات صلة بالنظم والسياسات، من أجل ذلك أوصى الباحث لضمان نجاح الفروع الإسلامية في المصارف التقليدية ضرورة تطبيق المبادئ الرئيسية التالية: التخطيط العلمي أو الالتزام الشرعي أو الإعداد المناسب للكوادر البشرية بالإضافة إلى ضرورة تطوير النظم والسياسات الملائمة.

- دراسة للباحثة دوفي قرمية المعنونة بـ " دور " صيغ التمويل الإسلامية في تمويل القطاع العقاري بدولة الإمارات العربية المتحدة" ورقة بحث مقدمة في مجلة المال والأعمال 2020.

- تهدف هذه الورقة إلى تحديد دور صيغ التمويل الإسلامية في تمويل القطاع العقاري من خلال عينة من المصارف الإسلامية بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2012 إلى 2016 لتحليل تطور حجم التمويل العقاري في هذه المصارف ومساهمته في تحويل القطاع العقاري بالإمارات، حيث أظهرت النتائج أن هناك دوراً لصيغ التمويل الإسلامية في تمويل القطاع العقاري نتيجة تزايد نسبة مساهمة صيغ التمويل الإسلامية في تمويل القطاع العقاري بالإمارات بالرغم من قلة المصارف الإسلامية مقارنة بالبنوك التقليدية حيث يضم القطاع المصرفي في دولة الإمارات 51 مصرفاً منها 23 مصرفاً وطنياً و 28 مصرفاً أجنبياً، ومن بين المصارف الوطنية يوجد 5 مصارف إسلامية تنشط على الساحة المصرفية.

- دراسة قليل عبد القادر وحبي رياض، دور النوافذ الإسلامية في تعزيز رضا الزبون، 2024/2023: تناولت الدراسة مفهوم النوافذ الإسلامية وأبرز دوافع ظهورها، بالإضافة إلى التنظيمات والقوانين المنظمة للصيرفة الإسلامية وآليات عمل البنوك والمؤسسات المالية في هذا المجال. كما ركزت الدراسة على صيغ التمويل والخدمات البديلة للبنوك التقليدية، مثل المضاربة والمشاركة وفقاً لطبيعة النشاط الاستثماري (طويل أو قصير الأجل)، أو التعاملات التجارية عبر المرابحة والسلم والتأجير المنتهي بالتمليك، كل ذلك في إطار الضوابط الشرعية.

كما ناقش مفهوم الزبون ورضاه، وطرق تعزيز ولاءه وعلاقته بالنوافذ الإسلامية، حيث يُعدُّ الرضا انعكاساً لتقييم الزبون للأداء الفعلي للخدمة مقارنة بتوقعاته، وتحدد درجة الإشباع مستوى هذا الرضا. ويُبرز رضا الزبائن أهميته في ضمان استمراريتهم وخلق الولاء، فضلاً عن كونه مؤشراً أدائياً يساعد البنوك في تطوير خدماتها وتحسين جودة منتجاتها.

- دراسة بن ساحة لطفي وهلاي عماد، دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية الإسلامية في البنوك الجزائرية من وجهة نظر موظفي بنك، 2024/2023: ركزت هذه الدراسة على عنصر مشترك في كافة هذه الدراسات السابقة وهو التكنولوجيا المالية الذي عرفته الدراسات بأنه ابتكار جاء من أجل تحسين خدمات المالية للمؤسسات الاقتصادية إلا أن موضوعنا ينحصر حول البنوك الإسلامية والنوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الجزائرية وما يميزنا عن اغلب الدراسات هو التطرق لواقع التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية مع الإشارة إلى حالة الجزائر، إضافة إلى الوصول للأهداف التالية:

أهمية التعرف على تأثير تكنولوجيا المعلومات على مستوى وجودة الخدمات المصرفية

الإسلامية.

دور تكنولوجيا المالية في تحسين وتقليل تكاليف الخدمة المصرفية.

- أهم تطورات التي تضيفها التكنولوجيا المالية من أجل الاستفادة من مزاياها وفرصها وتطبيقاتها في

مختلف البنوك الإسلامية والشبابيك الإسلامية في البنوك التجارية.

- استراتيجية اعتماد على المدفوعات الرقمية في عمل المصرفي.

- دراسات باللغة الأجنبية:

-Malaysian Experience in Islamic Banking: Yamani Leila- BELADJINE

Khaldia; Laboratory for the development of the Algerian Economic

Corporation – University of Tiaret (Algeria) Review MECAS V°16 / N°1 /

June 2020

عنوان الدراسة التجربة الماليزية في الخدمات الصيرفة الإسلامية تمثلت إشكالية الدراسة فما هي عوامل التي ساعدت على تطور الصيرفة الإسلامية في ماليزيا؟

وتهدف الدراسة إلى تناول نشأة البنوك الإسلامية في ماليزيا ومع دراسة التجربة الماليزية في مجال الصيرفة الإسلامية وتشير نتائج الدراسة إلى أن نجاح المعجزة الآسيوية ظهر من خلال تحقق معدلات نمو عالية ف انخفاض معدلات التضخم وزيادة العدالة في توزيع الدخل وتسجيل كافة المؤشرات الاجتماعية بمعدلات ايجابية في عام 2016 أما الصيرفة الإسلامية في ماليزيا فقد حققت خطوة انتقالية مهمة من خلال السماح لجميع المؤسسات المالية والمصرفية بتقديم خدمات و منتجات الصيرفة الإسلامية وفق نظام الخدمات المصرفية بدون فوائد زائدة إلى تطور عدد كبير من أدوات الصيرفة بالإضافة إلى استكمال العناصر الأزمة لإنشاء نظام نقدي بالتوازي مع النظام المصرف التقليدي القائم على الفائدة زيادة إلى إنشاء أول سوق نقدي إسلامي.

-1- Sebba Fatima Zohra et al [the elements of the succes of opening windows in traditional banks: journal about the most important requirements for establishment of Islamic banking globally vol17n°2,2021.

وقد عالجت هذه الدراسة الإشكالية التالية: ماهية أهم مقومات نجاح النوافذ الإسلامية؟ وكانت هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على مقومات وأثار النوافذ الإسلامية والتطرق إلى أهداف ودوافع هاته النوافذ والتعرف على أهم عوامل نجاح النوافذ الإسلامية، وقدمت هذه الدراسة نجاحا باهرا، وأعطت نتائج باهرة في نمو عدد البنوك التقليدية التي اتبعت العمل المصرفي الإسلامي مع زيادة كفاءة النظام المصرفي الإسلامي بحيث أدت هذه العوامل إلى التحول الكبير من البنوك التقليدية إلى بنوك إسلامية كاملة ومستقلة.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	
*دراسة واقع النوافذ الإسلامية. - النوافذ الإسلامية كآلية للتوجه نحو الصيرفة	- دراسة النوافذ الإسلامية. - تقييم فعالية النوافذ الإسلامية.	دراسة رحمانى:
*التركيز على الجوانب التنظيمية والقانونية للنوافذ الإسلامية. -التركيز على الجانب التطبيقي للشبابيك الإسلامية.	- دراسة النوافذ الإسلامية مع تحليل واقع الخدمات المصرفية الإسلامية في البنوك التقليدية.	دراسة عزوز .
* النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية تتمتع بمرونة أكبر. - النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية تعاني من تعقيدات إدارية وبطئ في التطوير.	- كلتا الدراستين تؤكد أن النوافذ الإسلامية في البنوك (التجارية، العمومية) تخضع لمبادئ الشريعة الإسلامية.	دراسة منير .
* النوافذ : تعتبر حلا سريعا ومنخفض التكلفة لاختراع سوق التمويل الإسلامي.	- كلتا الدراستين تركزان على تكييف الخدمات المالية الإسلامية.	دراسة لطف محمد.

<p>المعوقات والتحديات التي تواجه تأسيس الفروع الإسلامية في المصارف التقليدية.</p>	<p>- الامتثال للشريعة مع الحفاظ على الجدوى الاقتصادية.</p>	
<p>* تناقش التجربة الناشئة للنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية. - تتناول تطبيقات متطورة للتمويل الإسلامي في القطاع العقاري.</p>	<p>- كلتا الدراستين تتناولان آليات التمويل الإسلامي سواء عبر النوافذ الإسلامية أو الصيغ التمويلية في الامارات. - الالتزام بالضوابط الشرعية.</p>	<p>دراسة دوفي.</p>
<p>* دراستنا تركز على الجانب الوصفي التحليلي لواقع النوافذ الإسلامية في الجزائر.</p>	<p>- كلا الدراستين تركز على النوافذ الإسلامية في القطاع المصرفي.</p>	<p>دراسة قليل.</p>
<p>تركز على واقع النوافذ الإسلامية. - تركز على دور التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية الإسلامية.</p>	<p>كلتا الدراستين تركزان على الخدمات المالية الإسلامية في البنوك التجارية.</p>	<p>دراسة بن ساحة.</p>
<p>الجزائر تعتمد على نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية لا تزال في مرحلة مبكرة.</p>	<p>الالتزام بالشريعة الإسلامية في النظام الجزائري والماليزي.</p>	<p>دراسة أجنبية 01:</p>
<p>- الدراسة الأولى تشخيصية تركز على الواقع الفعلي للنوافذ الإسلامية. - الدراسة الثانية استشرافية تركز على كيفية تحقيق النجاح وتطوير هذه النوافذ.</p>	<p>فهم واقع النوافذ الإسلامية.</p>	<p>دراسة أجنبية 02:</p>

خلاصة الفصل الأول:

تُمثل النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الجزائرية نموذجاً يجمع بين البنية التحتية للمصارف التقليدية والالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية، حيث ظهرت كاستجابة للطلب المتزايد على الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة. تعمل هذه النوافذ من خلال منتجات تمويلية إسلامية كالمرابحة والمشاركة والمضاربة، تحت إشراف هيئات رقابة شرعية، مع الحفاظ على فصل أموالها عن الأقسام التقليدية للبنك. ورغم ما توفره من بديل شرعي للعملاء، فإنها تواجه تحديات تتعلق بالكفاءة التشغيلية ومدى توافق منتجاتها الكامل مع الضوابط الشرعية، مما يجعل دراستها مهمة لتطوير هذا القطاع في الجزائر.

الفصل الثاني: دراسة النوافذ

الإسلامية بالقرض الشعبي

الجزائري - وكالة غرداية

تمهيد:

يشكّل التحليل التطبيقي للنوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الجزائرية محوراً أساسياً لتقييم مدى نجاح هذه التجربة في تلبية متطلبات العملاء والالتزام بالضوابط الشرعية. فبعد أن تم التطرق في الفصل النظري إلى الإطار المفاهيم والأسس الشرعية للنوافذ الإسلامية، يأتي هذا الفصل لدراسة الواقع العملي لهذه النوافذ من خلال تحليل ميداني يعتمد على البيانات الفعلية والتطبيقات العملية في البنوك الجزائرية.

سنحاول من خلال هذا الفصل للتعرف على البنك الشعبي الجزائري وخدمات الصيرفة الإسلامية التي تقدمها الوكالة ب - غرداية- ويكون ذلك من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: تقديم البنك الشعبي الجزائري.

المبحث الثاني: إحصائيات حول التمويل الإسلامي.

المبحث الأول: تقديم البنك الشعبي الجزائري.

يمثل البنك الوطني الجزائري أحد البنوك التجارية المتخصصة في منح مختلف أنواع القروض لهذا السبب اختارنا دراسة النافذة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري - وكالة غرداية -

المطلب الأول: تعريف ونشأة بنك القرض الشعبي الجزائري - وكالة غرداية-

في عام 1985، أنشأ (CPA) من خلال بيع 40 فرعاً، ونقل 550 موظفاً ومديراً، و89000 حساب عميل. يُعرف بنك التنمية المحلية (CPA) بموجب نظامه الأساسي بأنه بنك شامل،

مهامه: من مهام البنك فيما يلي:

وتتمثل مهامه في تعزيز تنمية قطاعات البناء والأشغال العامة والرعاية الصحية والأدوية والتجارة والتوزيع والضيافة والسياحة والإعلام والشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الحرفية.

وفقاً للوائح الجزائرية الحالية، يتولى بنك التنمية المحلية (CPA) التعامل مع معاملات الائتمان والمصارف؛ حيث يمكنه تلقي الودائع، ومنح الائتمان بجميع أشكاله، والحصول على حصص في جميع الشركات، والاستفادة نيابة عن الآخرين من أي ائتمان تمنحه مؤسسات أخرى.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للبنك الشعبي الجزائري - وكالة غرداية -

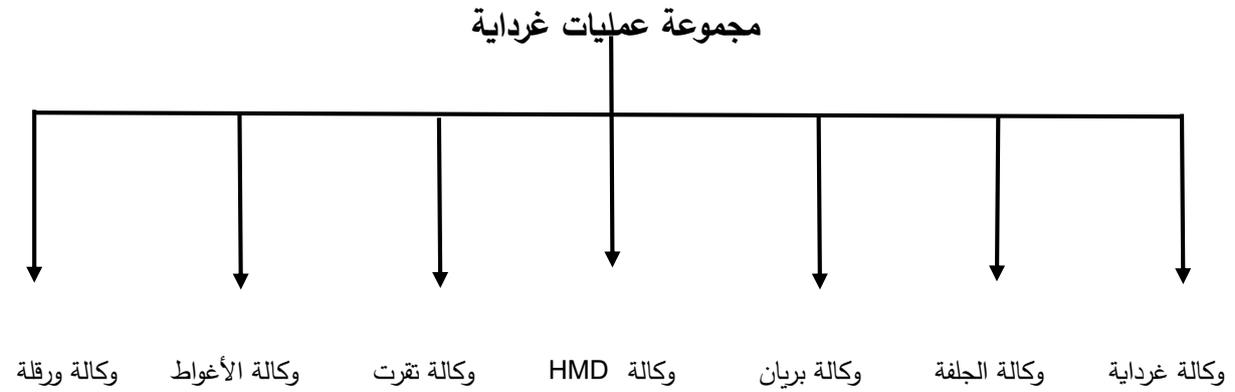
بعد صدور قانون استقلالية المؤسسات في عام 1988، أصبح بنك التنمية المحلية مؤسسة اقتصادية عامة مساهمة مملوكة للدولة حصرياً. ومنذ عام 1996، وبموجب مرسوم إدارة رأس مال الدولة التجاري، وُضعت البنوك العامة تحت إشراف وزارة المالية. ارتفع رأس مال البنك، الذي حُدد في البداية بـ 15 مليون دينار، ليصل إلى 48 مليار دينار.

بعد استيفاء شروط الأهلية المنصوص عليها في أحكام قانون النقد والقرض (القانون 10/90 أبريل 1990)، حصل بنك الجزائر على موافقة مجلس النقد والقرض في 7 أبريل 1997، ليصبح ثاني بنك في الجزائر يحصل على هذه الموافقة.

1. رأس المال البشري: ارتفع عدد موظفي البنك من 4228 موظفاً في عام 1997 إلى 3400 موظف في عام 2016، مما يعكس اتجاهًا تنازلياً في القوى العاملة بالمؤسسة. يعكس هذا الوضع سياسة البنك الحازمة في احتواء نمو قوته العاملة بهدف زيادة مستويات الإنتاجية وتحسين مستويات التأهيل وأداء موارده البشرية من خلال توظيف خريجي الجامعات، من خلال برنامج تدريبي قصير أو طويل الأمد.

2-التنظيم: في إطار تنفيذ برنامجها للتكيف مع السياق الاقتصادي الجديد الذي يشهد تطور القطاعين المالي والمصرفي، ركزت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية (CPA) بشكل كبير على إعادة تنظيم هيكلها من جهة، ومواصلة خططها التحديثية من جهة أخرى، بالإضافة إلى التنفيذ التدريجي لبرامج مصرفية جديدة موجهة نحو الإدارة (الإصداران الرابع والسابع) في إطار عملية الإصلاح الشامل لنظام المعلومات.

3- شبكة هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية (CPA) تتكون الشبكة التشغيلية للهيئة من ١٥ مجموعة تشغيلية منتشرة في جميع أنحاء البلاد، وتضم ١٤٨ فرعاً عاملاً. كانت مهمتي في مجموعة عمليات غرداية 825، المنشأة بموجب القانون التجاري رقم 90/15 المؤرخ 30 ديسمبر 1990. وتشرف على سبع هيئات تابعة لها:



مجموعة العمليات (OG) هي هيكل إقليمي يُشرف على الهيئات التابعة له. وتنقسم إلى ثلاث وظائف: العمليات، والإدارة والموارد البشرية، والرقابة. وتنقسم هذه الوظائف إلى قطاعات ووحدات وأقسام.

المبحث الثاني: إحصائيات حول التمويل الإسلامي.

المطلب الأول: هيكل الودائع التمويل والتمويل ومتطلبات تطويره.

سيتم التطرق إلى:

الفرع الأول: هيكل وداائع الصيرفة الإسلامية.

في نهاية سنة 2023، بلغ حجم الودائع المتعلقة بالتمويل الإسلامي 678,2 مليار دينار مقابل 553,7 مليار دينار نهاية 2022 و 443,9 مليار دينار نهاية 2021 وهو ما يمثل نمو بنحو 22,6%، أقل بقليل من العام السابق الذي شهد ارتفاعا بنسبة 24,8%. هذا التطور ناتج أساسا عن الارتفاع الحاد في حسابات الودائع بنسبة 65,8% لتبلغ 422,6 مليار دينار في نهاية 2023 مقابل 254,8 مليار في نهاية 2022. في المقابل، شهدت الودائع في حسابات الاستثمار تراجعاً في حجمها بنسبة 14,2% لتصل إلى 257,5 مليار دينار بعد ارتفاعها بنسبة 29,1% في نهاية سنة 2022.

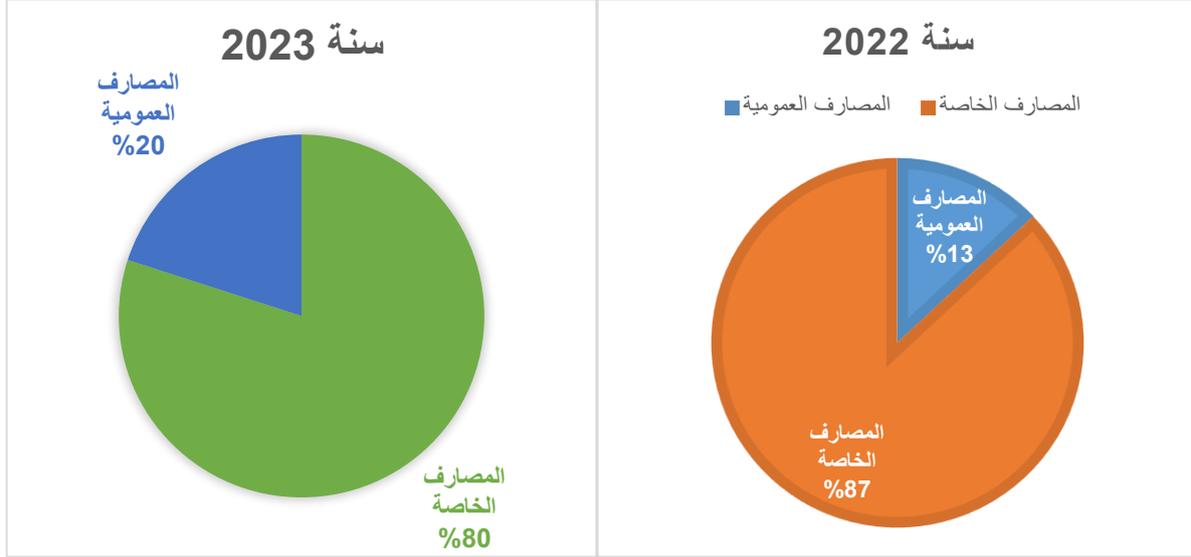
حسب نوع المصرف واصل حجم الودائع المتعلقة بالتمويل الإسلامي على مستوى المصارف العامة اتجاهه التصاعدي ليصل إلى 137,4 مليار دينار في نهاية سنة 2023 بمعدل نمو قدره 89%، وهي زيادة أكثر اعتدالا من تلك المسجلة خلال العام السابق والتي بلغت 216,7% في نهاية 2022.

طبيعة الودائع.	2023	2022	2021
أ) حسابات الودائع.	421,7	254,3	212,0
المصارف العموميّة.	112,5	56,9	18,9
المصارف الخاصّة.	309,2	197,4	193,1
ب) الودائع في حسابات الاستثمار.	256,5	299,5	231,9
المصارف العمومية.	24,9	15,8	4,10
المصارف الخاصّة.	231,6	283,7	227,8
ج) المجموع الكلي.	678,2	553,7	443,9
حصة المصارف العموميّة.	%20,21	%13,10	%5,16
حصة المصارف الخاصّة.	%79,79	%86,90	%94,84

المصدر: تقرير (بنك الجزائر) السنوي التطور الاقتصادي والنقدي 2023 .

الجدول رقم 01: يمثل حجم الودائع للتمويل الإسلامي.

وبذلك، في نهاية سنة 2023، تبلغ حصة المصارف العمومية في إجمالي الودائع القائمة 20,21%، بزيادة 7,11 نقطة مئوية مقارنة بالعام السابق (13,10%)، في حين تحتفظ المصارف الخاصة بحصة تصل إلى 79,79%. حيث بلغ إجمالي حجم الودائع في هذه المصارف 542,6 مليار دينار في 2023 بنسبة نمو 12,5%، مقارنة مع نسبة نمو 14,3% في نهاية 2022.



المصدر: تقرير (بنك الجزائر) السنوي التطور الاقتصادي والنقدي 2023.

الشكل البياني رقم 01: توزيع وداائع التمويل الإسلامي.

وكما لوحظ في العام السابق، استحوذت المصارف المتخصصة في التمويل الإسلامي على 69,4% من إجمالي القائم للودائع، وهذا ما يمثل مبلغ 471,18 مليار دينار.

على مستوى المصارف العامة، ارتفع قائم حسابات الودائع بشكل مستدام بنسبة 97,7% ليصل إلى 112,5 مليار دينار في نهاية سنة 2023 مقابل 56,9 مليار دينار في نهاية سنة 2022. ويفسر هذا التطور الإيجابي على وجه الخصوص بالزيادة الكبيرة في عدد حسابات الودائع النشطة في هذه المصارف، والذي يتجاوز ضعف حجمه السابق. وفي الوقت نفسه، سجلت المصارف الخاصة نموا أقوى بكثير في حجم حسابات الودائع في نهاية سنة 2023 مقارنة بالسنة الماضية والتي تقدر بنسبة 56,7% مقابل 2,3% فقط قبل سنة. وهذا يمثل زيادة من 482,2 مليار دينار نهاية 2022 إلى 5427 مليار دينار نهاية 2023.

الفرع الثاني: متطلبات تطوير الإسلامي.

فيما يتعلق بمنتجات التمويل ومقارنة بسنة 2022 تميز إجمالي المبلغ القائم بتوجه تصاعدي حيث بلغ 458,5 مليار دينار في نهاية سنة 2023، بزيادة قدرها 16,4% مقارنة بسنة 2022، عندما بلغ 393,9 مليار دينار.

تجدد الإشارة إلى أن المنتجات التمويلية القائمة للمصرفين المتخصصين في التمويل الإسلامي تبلغ 366,5 مليار دينار في نهاية 2023، أي ما نسبته 79,9% من إجمالي حجم المنتجات التمويلية.

وعلى الرغم من الزيادة الملحوظة التي بلغت 15,3 مليار دينار بين سنتي 2022 و 2023 (64,6)، فإن المصارف العمومية لا تشغل سوى حصة أقلية تبلغ 4,7% من إجمالي الديون القائمة لهذه الفئة من المنتجات في النظام المصرفي. ومع ذلك، فقد ارتفعت هذه الحصة بنسبة 3,1 نقطة مئوية و 1,1 نقطة مئوية على التوالي مقارنة بسنتي 2022 و 2021. وفيما يخص المصارف الخاصة، فهي تمثل حصة قدرها 95,3% من إجمالي التمويل القائم، وقد تضاعفت هذه الحصة لترتفع من 6,5% في نهاية 2022 إلى 12,7 في نهاية 2023، وبذلك تصل المبالغ المستحقة عليها إلى 437 مليار دينار.

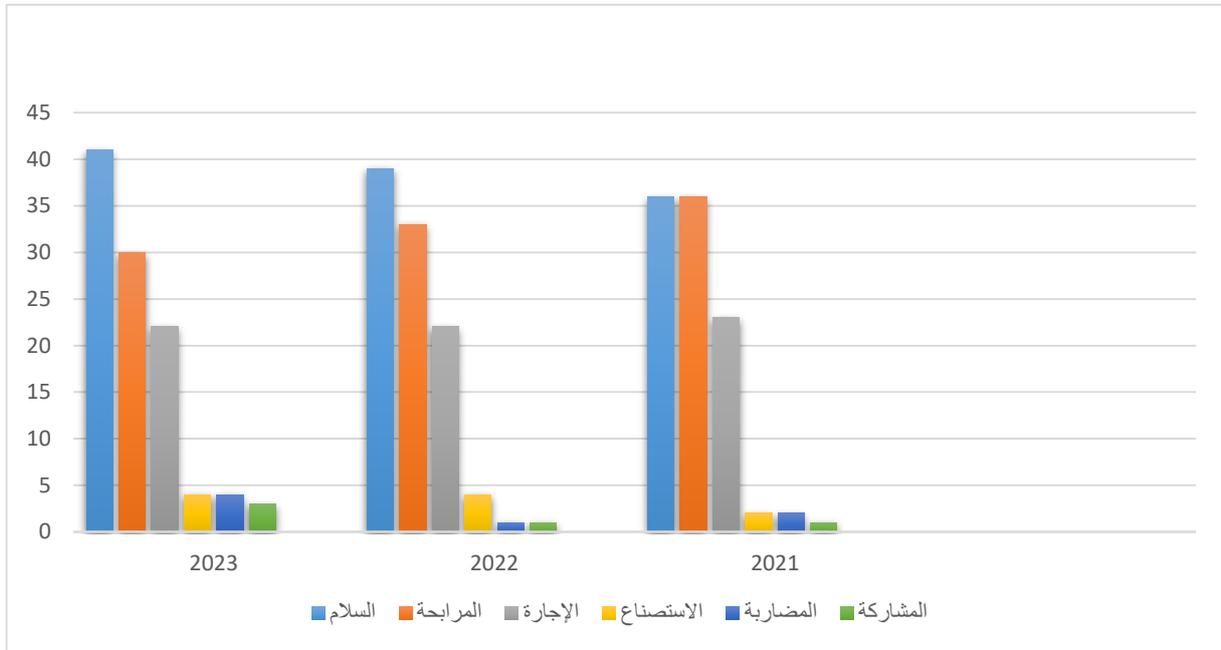
منتجات التمويل.	2021	2022	2023
المرابحة.	130,7	129,7	139,5
المشاركة.	1,1	2,0	4,2
المضاربة.	6,0	7,6	8,3
الإجارة.	83,9	86,5	100,4
السّلام.	133,1	153,9	187,7
الاستصناع.	11,1	14,3	18,5
المجموع الكلي.	365,9	393,9	458,5
حصة المصارف العمومية.	0,5%	1,6%	4,7%
حصة المصارف الخاصة.	99,5%	98,4%	95,3%

المصدر: تقرير (بنك الجزائر) السنوي التطور الاقتصادي والنقدي 2023 .

الجدول رقم 02: يمثل منتجات التمويل الإسلامي.

بحسب نوع المنتج، استمر التمويل من قبل "السلام" في احتلال المركز الأول مع نهاية 2023 بحصة 40,9% مقارنة بـ 39,1% قبل سنة. يليهم التمويل من "المرابحة" بنسبة 30,4% مقابل 32,9 في 2022 من جهتها، تبلغ حصة تمويل «إجارة» التي تحتل المركز الثالث، 21,9% في نهاية سنة 2023 مقابل 22 في نهاية سنة 2022.

في نهاية سنة 2023، سجل «السلام» نمواً بنسبة 21,9%، لينتقل من 153,9 مليار دينار سنة 2022 إلى 187,7 مليار دينار في 2023، بينما ارتفع التمويل عن طريق المرابحة بنسبة 7,6% في نهاية سنة (08-2023) في نهاية 2022 ليلعب حجمه 139,5 مليار دينار، أما منتج «الإجارة» يعرض قائم التمويل مبلغ 100,4 مليار دينار في 2023 مقابل 86,48 مليار في 2022، بنسبة زيادة 16,1% مقابل زيادة 3,0% في العام السابق.



الشكل رقم 02: أعمدة بيانية منتجات التمويل.

وعلى الرغم من تطورها الإيجابي، فإن منتجات الاستصناع و"المضاربة" و"المشاركة" تحافظ على مكانتها وتظل الأقل تسويقاً في سنة 2023، بمبالغ مستحقة تبلغ 18,5 مليار دينار، و8,3 مليار دينار، و4,2 مليار دينار على التوالي.

وأخيراً، ينبغي التأكيد على أن المصارف الخاصة هي التي تبرز دائماً بسبب هيمنتها في تسويق المنتجات المذكورة أعلاه.

المطلب الثاني: واقع فتح النوافذ الإسلامية بالبنوك التجارية الجزائرية – بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة غرداية

في ظل تزايد الطلب على الخدمات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، قم بنك القرض الشعبي الجزائري بتقديم حسابات إسلامية تلتزم بأحكام الفقه الإسلامي وتجنب التعامل بالربا (الفائدة) والمحظورات الشرعية.

وتختلف هذه الحسابات عن الحسابات التقليدية من حيث الشروط والضوابط وآلية العمل، مما يتطلب من العملاء فهم الإجراءات المتبعة لفتحها:

- لتقديم هامش الجدية 10% من مبلغ التمويل.

- تقديم دفعة شخصية في حال عدم توافق الراتب مع مبلغ التمويل.

- حقوق دراسة الملف (1million،2380DA).

ملاحظة:

في حل تأخر دفع مبلغ الإقتطاع تضاف له 2% (وهنا تكون فائدة أي ربا).

صيغ التمويل: تتمثل شروطها في:

1- المرابحة بالعقار:

هي صيغة تمويل تتيح للزبون اقتناء عقار سكني، والمرابحة العقارية هي عقد بيع بسعر تكلفة يضاف إليه هامش ربح معروف ومتفق عليه بين الزبون والبنك حيث يقوم البنك بشراء العقار نقدا من البائع وإعادة بيعه للزبون بهامش فائدة معروف ومتفق عليه (2%) بدخل شهري ثابت ومدة تمويله تكون 40 عام.

الجدول رقم 01: شروط منح تمويل مرابحة عقار من طرف بنك الشعبي الجزائري cpa بغرداية.

أقصى مبلغ التمويل	مليار و 2000000000 دج.
مدة التمويل	480 mois.
رسوم دراسة الملف	10,000 دج
أهلية المستفيد	يتمتع بالأهلية القانونية. لا يتجاوز 70 عام. راتب/دخل منتظم. أن يكون سجله العدلي خالياً من الجرائم المالية تقديم إثبات دخل (كشف رواتب أو تقارير مالية للمستقلين).

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من قسم الصيرفة الإسلامية لدى البنك.

2- المرابحة للتجهيزات:

هي عقد بيع لاقتناء أجهزة بسعر تكلفة مع زيادة هامش ربح متفق، حيث يكون البنك مشتريا تجاه البائع ومورد اتجاه الزبون فيقوم البنك باقتناء أجهزة ثم إعادة بيعها للزبون بهامش ربح على علم مسبق ويؤكدان قبولهما لسعر التكلفة وهامش ربح (8%) وطرق التسديد حيث يكون أقصى مبلغ لتمويله 2000000000 دج مع مدة تتراوح ما بين سنة إلى 60 شهر.

الجدول رقم 02: شروط منح تمويل مرابحة بالتجهيزات من طرف بنك الشعبي الجزائري cpa بغرداية.

أقصى مبلغ التمويل	2000000000 دج.
مدة التمويل	من سنة إلى 60 شهر.
رسوم دراسة الملف	2000 دج.
أهلية المستفيد	يتمتع بالأهلية القانونية. لا يتجاوز 70 عام. راتب/دخل منتظم. سجل تجاري (للمستفيدين الاعتباريين).

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من قسم الصيرفة الإسلامية لدى البنك.

3- المرابحة بالسيارات: (Automobile).

هي عبارة عن عقد بيع السيارات الجديدة بسعر تكلفة مع زيادة هامش ربح محدد (7,5%) متفق عليه بين الزبون والبنك وبمبلغ أقصى تمويل 7000000000 مليون مع فترة سداد من عام إلى 5 سنوات.

الجدول رقم 03: شروط منح تمويل مرابحة بالسيارات من طرف بنك الشعبي الجزائري cpa بغرداية.

أقصى مبلغ التمويل	7000000000 دج.
مدة التمويل	من سنة إلى 5 سنوات.
رسوم دراسة الملف	5000 دج
أهلية المستفيد	<p>يتمتع بالأهلية القانونية.</p> <p>لا يتجاوز 70 عام.</p> <p>راتب/دخل منتظم.</p> <p>إثبات الدخل (كشف رواتب أو مستندات العمل الحر).</p> <p>كشف حساب بنكي حديث (آخر 3-6 أشهر).</p> <p>دفع مقدم (عادة 20-30% من قيمة السيارة).</p> <p>عدم وجود غرامات ربوية في حال التأخير (قد تستبدل بغرامات تبرعية).</p>

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من قسم الصيرفة الإسلامية لدى البنك.

4- مرابحة بالدراجات: (motorcycle)

هي عبارة عن عقد بيع درجة هوائية بسعر تكلفة مع زيادة هامش ربح محدد متفق عليه بين الزبون والبنك وبمبلغ أقصى تمويل 100000000 مليون مع فترة سداد من 3 سنوات.

الجدول رقم 04: شروط منح تمويل مرابحة بالدراجات من طرف بنك الشعبي الجزائري cpa بغرداية

أقصى مبلغ التمويل	100000000000 مليون
مدة التمويل	3 سنوات.
رسوم دراسة الملف	2380 دج/1 مليون.
أهلية المستفيد	- يتمتع بالأهلية القانونية. - لا يتجاوز 70 عام. - راتب/دخل منتظم. - التزام مالي معقول (ألا تتجاوز الأقساط 30-40% من الدخل). التأمين: ضرورة وجود تأمين شامل على الدراجة. عدم وجود أي فوائد أو غرامات ربوية.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من قسم الصيرفة الإسلامية لدى البنك.

5- مرابحة المهنية: proffisionelle :

هي عقد بيع يتم فيه الاتفاق على شراء سلعة أو أصل (منقول أو عقار) من طرف البنك بناء على طلب العميل، ثم بيعها له بسعر التكلفة مضافا إليه هامش ربح (2%) متفق عليه، مع تحديد شروط السداد (دفعة واحدة أو أقساط).

هذه الصيغة تلبي حاجة المهنيين (أصحاب المشاريع، التجار، الشركات) الذين يبحثون عن تمويل متوافق مع الشريعة.

الجدول رقم 05: شروط منح تمويل مرابحة المهنية من طرف بنك الشعبي الجزائري cpa بغرداية.

أقصى مبلغ التمويل	7000000000 دج.
مدة التمويل	مدة كل ثلاثي.
رسوم دراسة الملف	< 10M.DA.....25000DA. ≥ 10M DA et < 1Mrd.DA.....50000DA
أهلية المستفيد	سجل إئتماني. خبرة في النشاط. مشروع قادر على سداد القرض. إقرار ضريبي أو كشف أرباح (لأصحاب المهن الحرة). ألا تتجاوز الأقساط الشهرية 35% من الدخل الشهري.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من قسم الصيرفة الإسلامية لدى البنك.

6- مرابحة إجارة منتهية التملك:

هو عقد ايجار لأملك منقولة (إجارة منتهية التملك) يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية بهامش الجدية (02%) لها تقدر مدة تمويل إلى 15 سنة بمبلغ تمويل قدره مليار و 200000000 مليون.

الجدول رقم 06: شروط منح تمويل مرابحة إجارة منتهية التملك من طرف بنك الشعبي الجزائري cpa بغرداية.

أقصى مبلغ التمويل	مليار و 2000000000 دج
مدة التمويل	15 سنة.
رسوم دراسة الملف	10.000 دج.
أهلية المستفيد	خصم للمرقي العقاري. سجل إئتماني جيد. مصدر دخل ثابت. ألا تتجاوز نسبة الاقساط الشهرية 33-40% من صافي الدخل.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من قسم الصيرفة الإسلامية لدى البنك.

7- مرابحة مؤسسات: (entreprise).

هي عقد بيع لتجهيزات مبرم بين البنك والمؤسسة بسعر التكلفة مضافا اليه هامش ربح معلوم ومتفق عليه مسبقا (2%).

الجدول رقم 06: شروط منح تمويل مرابحة مؤسسات من طرف بنك الشعبي الجزائري cpa بغرداية.

أقصى مبلغ التمويل	7000000000 دج
مدة التمويل	من 3 سنوات إلى 7 سنوات.
رسوم دراسة الملف	<10M.DA.....25000DA. ≥ 10M.DA et < 1 Mrd.DA.....50000DA. ≥ 01Mrd.DA.....100000DA.
أهلية المستفيد	مسجلة رسميا. لديها نشاط. مشروع ذو جدوى إقتصادي. أن تكون المؤسسة مسجلة رسمياً ولها سجل تجاري ساري المفعول. أن يكون عمر المؤسسة لا يقل عن سنتين (في معظم الحالات).

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من قسم الصيرفة الإسلامية لدى البنك.

خلاصة الفصل الثاني:

تُمثل النوافذ الإسلامية إحدى الآليات الرئيسة لتعميم التمويل المتوافق مع الشريعة ضمن البنوك التقليدية، حيث تُطبّق صيغة المربحة كأكثر الأدوات شيوعاً نظراً لمرونتها ووضوح ضوابطها. في الواقع العملي، تواجه هذه النوافذ تحديات تتعلق بالتمييز بينها وبين التمويل التقليدي، لا سيما في تطبيق شروط المربحة الحقيقية (كتملك السلعة وتحمل المخاطر)، كما أن بعضها يقع في إشكالات تتعلق بالشفافية في تحديد التكلفة والربح. ومع ذلك، تبقى جهودها خطوة مهمة نحو توسيع نطاق الخدمات المالية الإسلامية، شرط تعزيز الرقابة الشرعية وضمان التطبيق الأمثل للضوابط الفقهية.

الخاتمة:

كشفت الدراسة أن النوافذ الإسلامية تُعدّ إضافة نوعية في القطاع المصرفي، حيث لاقت قبولاً ملحوظاً من العملاء، مما يعكس رغبة شريحة كبيرة من المجتمع الإسلامي في الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة وتجنبهم التعامل بالربا. وهذا ما يجعل السوق واعدة، ويخلق فرصاً استثمارية تعزز أرباح المستثمرين عبر الصيغ الشرعية، إلى جانب إسهامها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أكدت الدراسة الميدانية بالبنك الشعبي الجزائري - وكالة غرداية- أن إقبال المتعاملين على النوافذ الإسلامية كان نتيجة للوجود الضئيل لحدثة تطبيقها على غرار بنك الجزائر الذي يلقي إقبالا محتشما نتيجة قَدَم تجربتها، لثقة جزء كبير من المتعاملين مع النوافذ الإسلامية بأن المنتجات المقدمة فيها تتوافق مع الضوابط الشرعية وتخلو من شبهات الربا، وهو ما يمثل مكسباً مهماً للبنك، على الرغم من انتشار إشاعات تشير إلى أن هذه البنوك تستغل الغطاء الإسلامي فقط لجذب العملاء الذين يتجنبون التعامل مع البنوك التقليدية. في المقابل، اضطرت فئات أخرى من المجتمع إلى التعامل مع هذه النوافذ بسبب عدم وجود بنوك إسلامية خالصة، وهو ما يُعتبر حافزاً للبنك الرئيسي للتوجه نحو الصيرفة الإسلامية.

- من خلال هذه الدراسة وبعد اختبار الفرضيات، تبين أن:

1. اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: تؤكد الدراسة أن النوافذ الإسلامية تندمج ضمن الهيكل التنظيمي للبنوك التقليدية، مما يعني أنها لا تتمتع بالاستقلال المالي أو الإداري الكامل، على عكس البنوك الإسلامية المتخصصة التي تعمل ككيانات منفصلة.

الفرضية الثانية: تبين الدراسة أن النوافذ الإسلامية تتبنى منتجات مثل المرابحة والإجارة والمشاركة وفق ضوابط شرعية، بهدف جذب العملاء الراغبين في التعامل المالي المتوافق مع الشريعة، مما يشكل منافسة للخدمات التقليدية.

2. النتائج:

من خلال بحثنا في الموضوع ودراسته من الناحية النظرية وإجراء دراسة حالة لواقع النوافذ الإسلامية للبنك الشعبي الجزائري توصلنا لمجموعة من النتائج نلها في النقاط التالية:

- أظهرت النتائج أن هناك طلباً ملحوظاً على الخدمات المصرفية الإسلامية، مما يعكس رغبة المجتمع في تعاملات مالية تتفق مع الشريعة وتجنب الربا.

- تبين أن ضعف وجود بنوك إسلامية متخصصة (مثل بنك البركة وبنك السلام) دفع العملاء إلى اللجوء للنوافذ الإسلامية كبديل مؤقت.

- على الرغم من بعض الشكوك والشائعات، فإن غالبية المتعاملين مع النوافذ الإسلامية يتقنون في أنها تقدم منتجات حلالاً وخالية من الربا.

3. توصيات الدراسة:

- تشجيع البنوك على تعزيز الشفافية في منتجاتها الإسلامية لتعزيز ثقة العملاء.
- التوسع في إنشاء بنوك إسلامية مستقلة، خاصة في المناطق التي تفتقر إليها.
- تطوير آليات رقابية تضمن التزام النوافذ الإسلامية بالمعايير الشرعية.
- تعزيز التوعية المصرفية لشرح مزايا الصيرفة الإسلامية وجذب شريحة أكبر من المجتمع.

المراجع

المراجع:

* د.حفصي عباس، مفهوم النوافذ الإسلامية وضوابطها الشرعية، مجلة الدراسات الإسلامية -الأغواط - العدد الثامن - جانفي 2017 ص 191.

* سهولي مروان، أوحسين عبد المجيد، تقييم تجربة النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بلحاج شعيب - عين تموشنت - 2021.

* منير خطوي، مبارك لسوس، النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين التحديات ومتطلبات النجاح، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 2 / المجلد 13، العدد 2 (2020).

*قانة مسعود، قصي نجيب، النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين الواقع والتحديات دراسة النافذة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري -وكالة تقرت- مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2023-2024.

*طهراوي أسماء، تجربة النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية واقع وتحديات، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال - جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان- المجلد 05 العدد 02 - ديسمبر 2022.

* د.مفيدة نادي، د.صابرينة مغتات، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين النظري والتطبيق، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة غليزان، مخبر إدارة الأسواق المالية باستخدام الأساليب الرياضية والاعلام الآلي - الجزائر - المجلد 05/العدد02 (2021).

المراجع باللغة الأجنبية:

-Malaysian Experience in Islamic Banking: Yamani Leila- BELADJINE
Khaldia; Laboratory for the development of the Algerian Economic
Corporation - University of Tiaret (Algeria) Review MECAS V°16 / N°1 /
June 2020.

– 1–Sebba Fatima Zohra et al [the elements of the succes of opening windows in traditional banks: journal about the most important requirements for establishment of Islamic banking globally vol17n°2,2021.

الملاحق



القرض الشعبي الجزائري
CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE



طلب شراء عقار بالمرابحة

أنا الممضي أسفله: السيدة / السيد
بطاقة التعريف الوطنية رقم: الصادرة في ب.....
العنوان:
رقم الهاتف المحمول: /

أتقدم إليكم بهذا الطلب راغباً في شراء العقار بالموصفات المذكورة أدناه.
يسمح الزبون للبنك باستخدام بياناته الشخصية في إطار النصوص القانونية سارية المفعول

بيان ومواصفات العقار:

اسم البائع:
عنوان المسكن:
تفاصيل أخرى لخصوصيات المسكن:
تاريخ: / /

توقيع مقدم الطلب



القرض الشعبي الجزائري
CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE



طلب شراء بالمرابحة سيارة/دراجة نارية

أنا الممضي أسفله: السيدة / السيد
بطاقة التعريف الوطنية رقم: الصادرة في ب.....
العنوان:
رقم الهاتف المحمول: /

أتقدم إليكم بهذا الطلب راجياً في شراء سيارة/ دراجة نارية بالموصفات المذكورة أدناه.
يسمح الزبون للبنك باستخدام بياناته الشخصية في إطار النصوص القانونية سارية المفعول.

بيان ومواصفات السلعة:

اسم الصانع.....
علامة السيارة:
نوع السيارة:
قوة المحرك
مواصفات أخرى.....
تاريخ: / /

توقيع مقدم الطلب



القرض الشعبي الجزائري
CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE



طلب شراء تجهيزات بالمرابحة/أفراد

أنا الممضي أسفله: السيدة / السيد
بطاقة التعريف الوطنية رقم: الصادرة في ب.....
العنوان:
رقم الهاتف المحمول: /

أتقدم إليكم بهذا الطلب راجباً في شراء التجهيزات بالموصفات المذكورة أدناه.
يسمح الزبون للبنك باستخدام بياناته الشخصية في إطار النصوص القانونية سارية المفعول.
بيان ومواصفات التجهيزات:

اسم الصانع:
علامة التجهيزات:
نوع التجهيزات:
تاريخ: / /

توقيع مقدم الطلب



القرض الشعبي الجزائري
CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE



طلب تمويل بالإجارة المنتهية بالتمليك عقار (أفراد)

أنا الممضي أسفله: السيد / السيدة
بطاقة التعريف الوطنية رقم:
الصادرة في ب
العنوان:
رقم الهاتف المحمول:/.....

أتقدم إليكم بهذا الطلب راجياً في تمويل العقار ب "الإجارة المنتهية بالتمليك عقار/أفراد".
بالمواصفات المذكورة أدناه.
يسمح الزبون للبنك باستخدام بياناته الشخصية في إطار النصوص القانونية سارية المفعول

بيان ومواصفات العقار:

العقار:
اسم البائع:
عنوان العقار:
ثمن العقار:
مبلغ تمويل:

تاريخ: / /

توقيع مقدم الطلب



القرض الشعبي الجزائري
CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE



طلب شراء تجهيزات بالمرابحة (مهنيين/مؤسسات)

..... أنا الممضي أسفله: السيدة / السيد
..... بطاقة التعريف الوطنية رقم:
..... الصادرة في ب.
..... العنوان:
..... ممثل (ة) للشركة:
..... المقيد (ة) بالسجل التجاري لولاية تحت رقم.....
..... رقم التعريف الجبائي.....
..... رقم التعريف الإحصائي.....
..... رقم الاعتماد:
..... رقم الهاتف المحمول:
..... /.....

أتقدم إليكم بهذا الطلب راجياً في شراء التجهيزات بالموصفات المذكورة أدناه.

يسمح الزبون للبنك باستخدام بياناته الشخصية في إطار النصوص القانونية سارية المفعول

بيان ومواصفات التجهيزات:

..... اسم الصانع:
..... علامة التجهيزات:
..... نوع التجهيزات:
..... بتاريخ: / /

توقيع مقدم الطلب